

# الكَلِمُ النّوَابِغُ

العلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري

المولود سنة ٤٦٧ والمتوفى سنة ٥٣٨

رحمه الله تعالى

إعداد

محمد زاهد بن عبد الفتاح أبوغدة



## بين يدي الكلم النوابع

ولد الإمام جار الله أبو القاسم الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري في زَمَخْشَر في ٢٧ من رجب سنة ٤٦٧، ولا توافينا المصادر كثيراً عن دراسته وشيوخه، إلا أنه أصبح إمام عصره في التفسير والحديث والنحو واللغة وعلم البيان، تشد إليه الرحال في فنونه، وله عشرات من المصنفات البديعة منها، تفسير الكشاف في تفسير القرآن العزيز، وأساس البلاغة في اللغة، والمفصل في النحو، والمستقصى في أمثال العرب، وكان قد سافر إلى مكة وجاور بها زماناً، فلذلك صار يقال له: جار الله، وصار هذا الاسم علماً عليه.

كان الزمخشري معتزلي الاعتقاد، حنفي المذهب، ويتضح هذا في بعض ثنايا هذا الكتاب في حديثه عن المشبهة وثنائه على الأئمة الحنفية.

فقد الزمخشري إحدى رجله وكانت له رجل خشبية يمشى عليها، ولعله أشار لهذا في ثنایا الكتاب عندما قال: وكم من أعرج في درج المعالي درج.

توفي الزمخشري، عن ٦١ سنة، ليلة عرفة سنة ٥٣٨، بجرجانية خوارزم، بعد رجوعه من مكة، وقيل إنه أوصى أن تكتب على لوح قبره هذه الأبيات:

يا من يرى مد البعوض جناحها  
 في ظلمة الليل البهيم الأليل  
 ويرى عروق نياطها في نحرها  
 والمخ في تلك العظام النحل  
 اغفر لعبدٍ تاب من فرطاته  
 ما كان منه في الزمان الأول

وينبغي أن نشير، على استحياء، أن الزمخشري على جلاله قدره وانتسابه للمعتزلة الذين ينادون بتحكيم العقل، لم يستطع التخلص من شوائب البيئة التي كان

يعيش فيها وصورها النمطية، ولذا نجده يتحدث عن  
غدر السودان ونحس بعض الكواكب.

وكان والدي رحمه الله كثيراً ما يستشهد بقول  
الزخشي في الكلم: التاجر مجده في كيسه، والعالم مجده  
في كراريسه. وكنت قد طالعت الكلم قبل سنوات في  
طبعتها القديمة الضعيفة، وأردت من قريب أن أعود  
لقراءتها، ففوجئت بخلو المكتبة العربية من طبعة مناسبة  
لهذا العمل الأدبي واللغوي الجليل، فأحببت إخراجها  
إخراجاً يناسب المتأدين، وإن كان دون متطلبات  
التحقيق العلمي، فلذلك أهله المختصين من علماء اللغة  
والأدب.

وقد قابلت هذه النسخة على عدة مخطوطات أهمها  
وأقدمها مخطوطة المكتبة الوطنية في طهران، وقابلتها  
كذلك على شرح محمد بن إبراهيم الحنفي الحنبلي المسمى  
سوابغ النعم في شرح نوابغ الكلم، وعلى شرح التفتازاني

المسمى النعم السوابغ في شرح الكلم النوابغ، وهو شرح حققه جاك الأسود وتعرّوه بعض الأخطاء المطبعية الخفيفة وغير الخفيفة، وقد وصلتني وأنا في المراجعة الأخيرة لهذه النسخة المبسطة صورة الغلاف لتحقيق جديد لشرح التفتازاني، قام به المحقق المتقن الدكتور حمزة محمد وسيم البكري، ونشرته دار اللباب في مجلد كبير، وقد أضاف له المحقق الفاضل ملحقاً من إنشائه أسماه: توابع الكلم النوابغ وتوالي النعم السوابغ. ولم يتح لي أن أطلع على كتاب الدكتور، ومع ذلك فأنصح القارئ بالرجوع إليه إذا رغب في مطالعة شرح لغوي وأدبي مفصل محقق.

والكلم النوابغ تعد ٢٨٨ كلمة وفقاً لما أخرجته هنا، ويوجد شيء من التباين في بعض نصوصها في النسخ والشروح التي رجعت إليها، وقد اجتهدت في اختيار ما رأيته الأنسب منها، ولم أشر لاختلاف النسخ

فيها، وذلك لما ذكرت سابقاً من أن غرضي ليس تحقيقها بل إيصالها ليد القارئ في صورة مناسبة، ولعلي حين أطلع على تحقيق الدكتور البكري أستفيد منه في ترجيح أو تصويب.

وأنا أعتذر مسبقاً من أهل الأدب إذ جريت في مضمارهم وزاحمت خيلهم، راجياً منهم العفو والصفح، وأرجو من القارئ الكريم ألا ينسي العبد الضعيف في هذا الشهر المبارك بدعوة صالحة له ولوالديه وأولاده ومن يلو ذبه، والله ولي التوفيق، وله الحمد أولاً وآخراً.

تورونتو

الخامس من رمضان ١٤٣٩ = ٢٠ / ٥ / ٢٠١٨

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال العلامة فخرُ خوارزم جارُ الله محمود بن  
 عمر الزمخشري: اللَّهُمَّ إِنَّ مِمَّا مَنَحْتَنِي مِنَ النِّعَمِ  
 السَّوَابِغِ، إِلهَامَ هَذِهِ الكَلِمِ النَّوَابِغِ، نَاطِقَةً بِكُلِّ زَاجِرَةٍ  
 مَوْعِظَةٍ، حَاطَّةٍ عَلَى كُلِّ عِبْرَةٍ مَوْعِظَةٍ، كَأَنِّي أُلْقِنُ بِهَا  
 مَجْلَةَ لُقْمَانَ، وَأَصِفُ بِهَا حِكْمَةَ آصِفِ سَلِيمَانَ، وَلَكِن  
 ثَمَّةَ آذَانٍ عَنِ اسْتِمَاعِ الحَقِّ مَسْدُودَةٌ، وَأَذْهَانٌ عَنِ  
 تَدْبِيرِهِ مَسْدُودَةٌ، وَنَاسٌ لَهُمْ مَضْجَعٌ مِنَ الغَفْلَةِ مَمْهُودٌ،  
 يَقِلُّ فِي أَجْفَانِهِمُ السُّهُودُ كَأَنَّهُمْ فُهِودٌ، فَهَبْ لَهَا مِنْ  
 يَرِغِبُ فِي الآدَابِ السَّنِيَةِ السُّنِيَةِ، وَالعِظَاتِ الحَسَنَةِ  
 الحَسَنِيَّةِ، وَيَهْتِزُ لِلتَّرْزِينِ بِمَا حِيكَ مِنْ وَشِيهَا، وَصَيَغَ  
 مِنْ حُلِيِّهَا، وَخُذْ بِأَيْدِينَا إِلَى كَسْبِ مَا تَحِبُّ وَتَرْضَى،  
 وَوَفِّقْنَا لِمَدَاوَاةِ القُلُوبِ المَرْضَى، إِنَّكَ أَقْرَبُ قَرِيبٍ،  
 وَأَجْوَبُ مُجِيبٍ.

## الكلم النوابغ والنعمة السوابغ

- ❖ السُّنَّةُ مِنْهَا جِي، وَمِنْهَا أَجِي
- ❖ عَيْنِي تَقْرُبُكُمْ، عِنْدَ تَقْرُبِكُمْ
- ❖ الْمَرْءُ يُقَدِّمُ ثُمَّ يُحْجِمُ، وَالنَّوْءُ يُثْجِمُ ثُمَّ يُنْجِمُ  
النَّوْءُ: الْمَطْرُ. ثَجْمَ الْمَطْرِ: إِذَا كَثُرَ وَدَامَ. يَنْجِمُ: أَقْلَعُ
- ❖ حَبْذَا الْوَادِقُ إِذَا رَعَدَ، وَالصَّادِقُ إِذَا وَعَدَ  
الْوَادِقُ: الْمَطْرُ.
- ❖ السُّوْقِيَّةُ؛ كَلَابٌ سَلُوقِيَّةٌ
- ❖ رُبَّ زَعَمَاتٍ، يُسَمِّينَ عَزَمَاتٍ
- ❖ سَحَابَةٌ وَقَفَتْ تَعِلَّةً، وَوَكَفَتْ تَحِلَّةً  
التَّعِلَّةُ: مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ. التَّحِلَّةُ: مَا يَكْفِي لِتَحْلِيلِ الْقِسْمِ.
- ❖ الْأَبُّ أَعْرَفُ وَأَشْرَفُ، وَالْأُمُّ أَرَأَمُ وَأَرَأْفُ



❖ الكَرِيمُ يَنْشِئُ بَارِقَةً هَاطِلِهِ، وَلَا يَرْسُلُ صَاعِقَةً  
مَاطِلِهِ

❖ أَرْضَى النَّاسَ بِالْخَسَارِ؛ بَائِعُ الدِّينِ بِالدِّينَارِ

❖ اللّٰحِيَةُ حَلِيَّةٌ، مَا لَمْ تَطُلْ عَنِ الطُّلِيَّةِ

الطُّلِيَّةُ: صَفْحَةُ الْعَنْقِ

❖ لَمْ يَبْقَ فِي النَّاسِ وَدَكٌ: شَرٌّ مِنَ الضَّحَّاكِ؛ وَدَكٌ

الْوَدَكُ: الدَّسَمُ. الضَّحَّاكُ: مَلِكٌ أَسْطُورِيٌّ عَجْمِيٌّ شَرِيرٌ،  
وَأَسْمُ أُمِّهِ: وَدَكٌ، وَكَانَتْ أَكْثَرَ شَرًّا مِنْهُ.

❖ أَيُّ مَالٍ أُدَيْتُ زَكَاتُهُ؛ دَرَّتْ بَرَكَاتُهُ

❖ يَا بُنَيَّ قِ فَاكٍ، عَمَا يَقْرَعُ قَفَاكَ

❖ مَنْ زَرَعَ الْإِحْنَ؛ حَصَدَ الْمَحْنَ

❖ مَا كَثُرَتْ الْمَقَالَةُ، بَعَثَتْهُ مُقَالَةٌ

❖ الأَمِينُ آمِنٌ، والخَائِنُ حَائِنٌ

حان الرجلُ: هلك

❖ أَنْتُ مِنَ النَّسْوَةِ؛ مَنْ أَخَذَ مِنَ النَّسْوَةِ أَسْوَةَ

❖ عَيْشُ الْمُجَاهِدِ جِهِيدٌ، وَرِزْقُ الزَّاهِدِ زُهَيْدٌ

❖ مَتَى أَصْبِحُ وَأُمْسِي، وَيَوْمِي خَيْرٌ مِنْ أَمْسِي؟

❖ قَدْ جَمَعَ الْأَصْلَ وَالْفَرْعَ، مَنْ تَبَعَ الْعَقْلَ  
وَالشَّرْعَ

❖ مَا لِلْفُسَّاقِ مِنْ حَمِيمٍ؛ غَيْرِ غَسَّاقٍ وَحَمِيمٍ

الحميم: القريب. الغساق: المتن. الحميم: الماء الحار

❖ الْمُتَقُونَ فِي ظِلَالٍ وَسُرُرٍ، وَالْمُجْرِمُونَ فِي ضَلَالٍ  
وَسُعْرٍ

❖ لَيْسَ مِنَ الشَّرَفِ وَالكَرَمِ؛ عَادَةُ الشَّرِّهِ وَالقَرَمِ

❖ كُلُّ حِيٍّ يُحْتَضَرُ، فَطَوْبِي لِمَنْ يُحْتَضَرُ

❖ إِنْ شَجَّ فِكْمَ أَسَى، وَإِنْ شَحَّ فِكْمَ أَسَى

الآسي: الطيب. آسيته بهالي: جعلته أسوتي فيه.

❖ اللَّيَالِي مَا خَلَّدَتْ لِدَاتِكَ، أَفْتَخَالِهَنَّ

مُخَلَّدَاتِكَ؟

❖ الْعَرَبُ نَبْعٌ صُلْبُ الْمَعَاجِمِ، وَالْغَرَبُ مَثَلٌ

لِلْأَعَاجِمِ

النبع: شجر قاس منه تصنع القسي. صلب المعجم: عزيز

النفس. الغرب: شجر الحُور. يريد أن العرب أعزاء

والأعاجم فيهم ليونة.

❖ الْعُرْبَانُ غُرْبَانُ، وَالسُّودَانُ سِيدَانُ

أراذل البدو ممن يقطعون الطريق كالغربان في اللصوصية،

والسودان كالذئاب في الغدر. سيدان: جمع سيد وهو الذئب.

❖ إِذَا قَلَّتِ الْأَنْصَارُ، كَلَّتِ الْأَبْصَارُ

❖ ما وراء الخلقِ الدميم، إلا الخلقُ الذميم

❖ مخايلُ الغمِّ والمسرة، تبكي وتضحك في

الأسيرة

الأسيرة: جمع سرار، خطوط جبهة الإنسان. وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليَّ مسروراً تبرُّق أسارير وجهه.

❖ العملُ مع فساد الاعتقاد، مُشبهٌ بالسراب

والرماد

❖ من كانت نعمتهُ واصبة، كانت طاعتهُ واجبة

واصبة: دائمة، وفي التنزيل الحكيم: وَلَهُ الدِّينُ وَاِصْبَا.

❖ رُبَّ صدقةٍ من بين فكِّك؛ خيرٌ من صدقةٍ من

بطنِ كَفِّك

❖ لا تمشِ بالريبة مُهَيِّنًا، ولا تنس أن عليك  
مُهِيمًا

هينم هينمة: أخفى كلامه.

❖ صِنَوَانٍ: مَنْ مَنَحَ سَائِلَهُ وَمَنْ، وَمَنْ مَنَعَ نَائِلَهُ  
وَوَضَّنَّ

❖ عَضُّوكَ بِالْمَلَامَةِ وَوَعَضُّوكَ، لَوْ عَنْ رُقَادِ الْغَفْلَةِ  
أَيَقْظُوكَ

❖ إِنَّ جَمَجَمَ الْبَاطِلُ فَأَنْتَ أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ، وَإِنْ  
هَمَّهُمَ الْحَقُّ فَكَأَنَّكَ بِلَا سَمْعٍ!

جمجم: إذا لم يبيِّن كلامه. وهمهم: ردد الصوت في صدره.  
السَّمْعُ: ولد الذئب من الضبع، ويضرب به المثل في قوة  
السمع.

❖ خَيْمَ النَّقْصِ وَالْجَدَّ طَنْبِيَهُ، وَسَافِرَ الْفَضْلُ  
وَالْحَدَّ جَنْبِيَهُ

الجد: الحظ. الطنب: حبل الخيمة. الجنب: دابة الركوب.  
المعنى: الناقص محظوظ والفاضل قليل الرزق.

❖ رَبِّ قَوْلٍ أوردك موريدَ القتال، أو ردَّكَ مُورَدَ  
القَدَالِ.

القَدَالِ: كلُّ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ، أي ردَّكَ مصفوعاً

❖ شِرَاكَ شِرَاكَ، وَإِنْ أَرَدْتَ الشِّرَاكَ

اشتر بنفسك ما تحتاج إليه حتى شراك نعلك.

❖ فَرُبَّ مَوْهَبَةٍ، لِلْمَرْوَةِ مُذْهَبَةٌ

رب هبة تأتيك تذهب بمرءتك.

❖ مَنْ لَمْ يَقْوَمَهُ التَّأْنِيبُ، لَمْ يَقْوَمَهُ التَّأْدِيبُ

❖ لا تبادر بادي الرأي، وانتظر البادي بعد لأي

لا تتعجل في الحكم وتريث حتى تنجلي الشدة.

❖ حَرَيٌّ غَيْرٌ مَطُورٌ؛ حَرِيٌّ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَمْطُورٍ

الحَرَيُّ: الناحية. غير مَطُور: لا يقربه أحد. المعنى: أرض لا يسكنها أحد لا يُستغرب ألا تكون ممطورة ذات فائدة.

❖ مَنْ صَدَقَتْ قَطَاةُ، قَلَّتْ سَقَطَاتُهُ

تقول العرب: أصدق من قطة، لأن لها صوتاً واحداً لا غيره، وصوتها يحكي اسمها: قطا قطا.

❖ صَفْدٌ فِيهِ لِيَانٌ؛ صَفْدٌ فِيهِ لِيَانٌ

الصَّفْدُ: العطاء وكذلك القيد، لِيَانُ الأولى: من اللين، والثانية من لوى الحبل. المعنى: عطاءٌ يشوبه مقل كالقيد المجدول في يدي المعطي.

❖ أَكْرَمُ حَدِيثِ أَخِيكَ بِإِنْصَاتِكَ، وَصُنُّهُ عَنِ

وصمة عدم التفاتك

❖ هذه طرائقُ ما فيها رائق، وخلائقُ غيرُها بك  
لائق

❖ لا تكن مُسَلِّماً سريعَ التواني، كَمُسَلِّمٍ صريعِ  
الغواني

التواني: الضعف. صريع الغواني: مسلم بن الوليد، شاعر  
أوقف شعره على الغزل.

❖ مِخْلَبُ المعصية يُقْصُّ بالندامة، وجناحُ  
الطاعة يوصل بالإدامة

❖ وَجَدَ قَرِيناً يُنَاصِحُهُ، فَظَنَّهُ قَرِناً يُنَاطِحُهُ  
نصحه المحب فاعتبره عدواً له.

❖ ما منع قولَ الناصحِ أَنْ يروِّقَكَ، وهو الذي  
ينصح خُروِّقَكَ؟

نصح الخياط الثوب: خاطه.



❖ لا خير في وأي، إنجازُه بعد لأي

الوأي: الوعد الذي يوثقه المرء على نفسه.

❖ الكِتَابَ الكِتَابَ، وإنْ أَرَدتَ العتابَ؛ فإنْ

العتابَ مُسافهةً، متى كان مشافهة

❖ العِلْمُ جِبْلٌ صَعْبٌ المَصْعَدُ، ولكنه سهلٌ

المنحدر، والجهلُ مَنْهَلٌ سهلٌ المورد، إلا أنه

صعب المصدر

❖ لن يَسُودَ النَّقَارُ، ما اسوَدَّ القار

النقار: العيَّاب.

❖ استنِدْ أو استنِفِدْ

استند إلى سارية مدرساً أو استمع إلى الدرس متعلماً.

❖ أَعَارَ كالكُرْدِيّ، ثم طَارَ كالكُدرِيّ

عَمِلَ عملاً لا تدرکه بعده. الكُدرِي: طائر صغير سريع.

❖ عند يمينٍ مَنْ يمينٌ، يزداد للمكذوب اليقين  
المَيِّن: الكذب.

❖ فتاك المَفْتون، وإن أفتاك المَفْتون

احذر من يسول لك الضلال مهما برره لك غيرك.

❖ تَفْتَقُ باللحم، حتى تَفْتَقَ بالشحم

❖ هجومُ الأزمات، يفسخُ العزمات

❖ ما الجِدُّ إلا غريزة، وهو في الناس عزيزة

❖ ما لنفسٍ مُسلمة، ولصِفةٍ مُسيلمة

❖ من كان آدب، كان رَحْلُهُ أجذب

❖ الحرُّ لا يَدُرُّ علي العِصاب، ولا يَذُلُّ وإن مُني

بالصَّعاب

الناقة عند الحلب تُعَصَّبُ رجليها بعصبة تسمى العِصاب.

❖ صاحب القمار يغتنم ضوء القمر، ومحب

السمر لا يبالي بالسهر

❖ أمُّ الزائر نزور، وأمُّ النابح نثور

أم الأسد قليلة الأولاد، والكلبة كثيرتهم.

❖ الفرس لا بد له من السَّوط، وإن كان بعيد

الشوط

❖ كم رأيت من أعرج، في درج المعالي أعرج،

ومن صحيح قدم، ليس له في الخير قدم

❖ إن صحَّ السرُّ صحَّ العَلن، وإن لم يصحَّ فلن

ولن

❖ من أرسل نفسه مع الهوى، فقد هوى في أبعد

الهوى

❖ إِنَّ لَمْ تَمْلِكْ فَضَلَ لِسَانِكَ، مَلَّكَتِ الشَّيْطَانَ

فَضَلَ عَنَانَكَ

❖ لَا تَرْضَ عَنْ نَفْسِكَ تَمْلِكُهَا، وَإِلَّا؛ لَمْ تُمَسِّكْهَا

❖ مِنْ حُسْنِ سَجِيَّةِ الْمَرْءِ أَنْ يُسَجِّىَ مَعَايِبَ

أَخِيهِ، وَأَنْ يَعْتَدَّ بِمَسَاوِيهِ فِي جَمَلَةٍ مَسَاعِيهِ

يُسَجِّى: يَغْطِي. الْمَعْنَى: اسْتَرَ عَلَى أَخِيكَ وَوَاظَنَ مَحَاسِنَهُ مَعَ

مَسَاوِيَهُ.

❖ خَذَ بِمَا هُوَ لَدَيْنِكَ وَعَرَضِكَ أَصُونَ، وَلَا تَأْخُذْ

بِمَا عَلَيْكَ أَهُونَ

❖ اللَّئِيمُ مَلُومٌ بِكُلِّ لِسَانٍ، وَالكَرِيمُ مُكْرَمٌ فِي كُلِّ

مَكَانٍ

❖ قُرِنَتِ الْمَسْرَةُ وَالْمَسَاءَةُ، بِالْإِحْسَانِ وَالْإِسَاءَةِ

❖ إذا سمعتَ بالمنادِبِ فاحضِرْ، وإذا دُعيتَ إلى

المآدِبِ فاحذر

شارك الناس أتراحهم لا أفراحهم يكن لك الفضل عليهم.

❖ المرصُّ والحاجةُ خطبان؛ أمرٌ من نقيع

الخطبان

الخطبان: الخنظل

❖ من تنازحتْ أمواله، ترازحتْ أحواله

❖ دواءُ المتكبرِ في إطارة نُعْرته، ونزعِ شيطانه من

نُخرته

النُعرة: ذباب يدخل في أنف الحمار فيجري لا يرده شيء.

❖ كلُّ طريقةٍ لم تقوِّمها حُجة، فتلك طريقةٌ

مُعوَّجةٌ

❖ لا تقل للحرام علقُ مَتَاع، فما هو إلا عَلَقٌ

مُتَاع

العَلَق: النفيس من الأمور، العَلَق: الدم الغليظ، وأتاع  
الرجل: قاء، والقيء: مُتَاع.

❖ التاجرُ مجدهُ في كيسه، والعالمُ مجدهُ في كراريسه



❖ كم من مُسَلِّمٍ مُسَلِّم، وكم من كافر مُسَلِّم

المعنى: قد يُبتلى المسلم ويُترك الكافر.

❖ من أخطأته المناقب، لم تنفعه المناسِب

المناسب: نسبته ومن ينتسب إليهم.

❖ أنتم كبناتِ وَرْدانِ يَتَمَرَّغْنَ في أبي المسك،

ويقلنَّ ما أطيبَ رِيحَ المسك

بنات وردان: الجُّعل، وأبو المسك: كنية النجاسة.

❖ مِحْكُ المودة والإِخاء؛ حَالُ الشُّدَّةِ دون

الرخاء

❖ ما العتيق المأثور، بأقطع من الحديد المأثور

العتيق: الجيد من كل شيء، المعنى: الحديد المأثور المروي

خلفاً عن سلف أقطع من السيف القديم الباتر.

❖ في قرع باب اللئيم؛ قَلْعُ ناب الكريم

❖ حُجَّةُ الموحِّدين لا تَدْحَضُ بِشُبِّهِ المُشَبَّهة،

وكيف يضع ما رفع إبراهيمُ أبرهة؟

❖ وَيَلُّ لِلْمَسَاكِينِ، مِنَ الْمَسَاكِينِ

❖ مَا ذُو هِمَّةٍ مُشْمَعِلَةٌ، كَمَنْ يَتَشَبَثُ بِكُلِّ عِلَّةٍ

مشمعلة: نشيطة.

❖ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ صِحَّةُ الْأَبْدَانِ، وَهِيَ عِلَّةُ

الْفُسُوقِ وَالْعَصِيَانِ

❖ مَا الضُّبْعَانُ الْأَمْدَرُ، مِنَ الْإِنْسَانِ بِأَغْدَرِ

الضُّبْعَانِ الْأَمْدَرُ: ذَكَرَ الضُّبْعِ الضَّخْمِ الْبَطْنِ.

❖ يَا أَيُّسَيَّانَ، عَادَتِكَ النِّسْيَانُ

أيسيان: تصغير إنسان.

❖ أَذْكَرُ النَّاسِ نَاسٌ، وَأَرْقُ الْقُلُوبِ قَاسٌ

❖ قَدْ أَمِنَ الْحَرْمَانُ، مِنْ سَأْلِ الرَّحْمَنِ

❖ النَّاسُ أَجْنَاسٌ، وَأَكْثَرُهُمْ أَنْجَاسٌ



❖ شيان شَيْنان في الإسلام؛ الرَّشوة والشفاعة في الأحكام

❖ فالقُّ الحَبِّ والنَّوى؛ خالقُ الحُبِّ والنَّوى

الحُب والنَّوى: المحبة والفراق.

❖ ما قُدِع السفيهُ بمثل الإِعراض، وما أُطلق عِناهُ بمثل العِراض

العِراض: المعارضة والمقابلة بالكلام.

❖ طعمُ الآلاءِ أحلى من المَنِّ، وهي أمرٌ من الآلاءِ مع المَنِّ

الآلاء: النِّعم، والمِن: المن والسلوى، والآلاء: شجر حسن المنظر مر الطعم، والمِن الثاني: من المِنَّة

❖ رُبَّ بكاءٍ وتضليلية، شرٌّ من مُكاءٍ وتصيدية

قد يكون بعض العبادة شرٌّ من صفيق وتصفيق الكفار.

❖ ما ملاً البيادرَ إلا البذور، وما ملاً البدرَ إلا  
الشُدور

❖ الشحيحُ إذا رُئي زاده رُئي، وإذا لُقي بالسؤال  
لُقي

رُئي: مرض بالرئة، ولُقي: من اللقوة؛ شلل الوجه النصفي.

❖ الإسرافُ إتراف، والإسلافُ إتلاف

❖ أفلسُ القوم أفسلهم، وأفسلهم أسفلهم

الفسل: الجبن، الفسل: النذل.

❖ مَثَلُ الصَّحَابَةِ وَسَابِعِهِمْ، كَمَثَلِ أَصْحَابِ

الكهفِ ورابعِهِمْ

سابعِهِمْ: سَبَعَهُ سَبْعاً؛ طعن عليه وعابه وشتمه.

❖ كم بين العارف والبارع في المعرفة، وما ليلة

المزدلفة كيوم عرفة

❖ ربما كانت الحيلة من القوة أغلب، والزُبَيْةُ  
يُصْطَادُ بِهَا كُلُّ لَيْثٍ أَغْلَبُ

الزُبَيْة: حفرة تحفر للأسد يقع فيها

❖ أصحابُ السلطان؛ أعظمهم خطراً أعظمهم  
خطراً، وأبعدُ الناسَ مَرَقَى في الجبلِ أشدُّهم  
حذراً

❖ قد يحدث بين خبيثين ابنٌ لا يُؤَبِّن، والفرثُ  
والدَّمُ يخرج من بينهما اللبن  
لا يُؤَبِّن: لا يُذكَرُ بقيح

❖ شَيِّعَ الحسنةَ بِحُسْنِ الجِزَاءِ، فَمَا أَحْسَنَ الشِّعْرَى  
خَلْفَ الجَوْزَا

الشِّعْرَى كوكب نير يطلع بعد الجوزاء ويقطع السماء عرضاً.

❖ لا تَصْلِحُ الْأُمُورُ إِلَّا بِأُولِي الْأَلْبَابِ، وَالْأَرْحَاءُ

لا تَدُورُ إِلَّا عَلَى الْأَقْطَابِ

❖ الدائِنُ والمَدْيُونُ مُدْبِرَانِ، وَلَا خَيْرَ فِي دَالِ

الدَّبْرَانِ

الدَّبْرَانِ: نجم موصوف بالنعس يظهر مع كواكب بشكل د.

❖ سَوْرَةٌ السَّفِيهِ يَكْسِرُهَا الْحَمَاءُ، وَالنَّارُ

الْمُضْطَّرِمَةُ يُطْفِئُهَا الْمَاءُ

سَوْرَةٌ السَّفِيهِ: سطوته واعتداؤه

❖ لَا حَنْفَ بِالْدَيْنِ الْحَنِيفِ، وَمَا أَغْنَى الصَّعْدَةَ

عَنِ التَّثْقِيفِ

الحنف: عوجٌ في الرِّجْلِ. الصَّعْدَةُ: قناة الرمح المستقيمة.

❖ رَبِّ زِيَادَةٍ هِيَ نُقْصَانُ فَائِدَةٍ، وَالْكَفُّ تَنْقُصُهَا

الْإِصْبَعُ الزَّائِدَةُ

الإصبع السادسة تعيب الكف.

❖ لا بد مع ذا من ذياً، والدَّبران تَلُو الثُّرَيَّا

❖ رَبُّ مُسْتَفْتٍ أَعْلَمُ مِنَ الْمُفْتِي، وَاللَّتِيَّ أَكْبَرُ مِنْ

التي

❖ قد يصحب الجاهلُ أُولِي النُّهْي، والفراقُ

معها السُّهَّا

❖ يَدُّ الْبَخِيلِ لَا تَبْضُ حَتَّى تُسَلِّقَ بِالْمِقُولِ، وَلَا

يَسْتَخْرِجُ مَا فِي الْجَبَلِ إِلَّا الضَّرْبُ بِالْمِعْوَلِ

بَضٌّ: سَالَ قَلِيلاً قَلِيلاً، وَالْمِقُولُ: اللِّسَانُ.

❖ لَا يَبْلُغُ السُّوقَةُ شَأْوَ مَلِكٍ، وَلَا يَجْرِي كَوْكَبٌ

جَرِي فَالْكُ

❖ الرَّجُلُ يَتْرُكُ بَرَّ أَدَانِيهِ وَهُوَ إِلَى الْأَبَاعِدِ

يُحْسِنُ، وَالنِّعَامَةُ تُهَجَّرُ بِيضَها وَبِيضَ أُخْرَى

تَحْضُنُ

❖ قد يلدُ مثلَ الحسنِ مثلُ الحجاج، واللؤلؤُ

يخرج من الماء الأجاج

❖ ولدُ الشريفِ أُولَى بالشرف، والدُّرُّ أغلى من

الصَّدفِ

❖ لا غرَوَ أن يرتفع أُولو الجهل وينحط العالم،

فقد يتدلى سهيلاً ويستقلُّ النَّعائمُ

سهيل: ثاني نجوم الليل من حيث سطوعه. أقلُّ الشيء:

رفعه. والنعائم: نجوم من منازل القمر خفيفة السطوع.

❖ زينةُ الأرض بالعلماء، والكواكبُ زينة السماء

❖ شعاعُ الشمس لا يُخْفَى، وسراجُ الحقِّ لا

يُظْفَى

❖ رَبُّ قومٍ يُلُونكُم حَبالاً، ولا يَأَلُونكُم حَبالاً

الحبال: المواثيق.

❖ سوف ينفَعُكَ ما أنت مُعْط، وإن دفعتَ إلي

ذئابٍ مُعْطُ

ذئبٌ أمعط: ذئب شرس ذهب شعره.

❖ العلمُ دَرَسٌ وتَلْقِين، لا طَرَسٌ وتَرْقِين

❖ إذا أخذتك الزَّعازِع، لم تغن عنك الوَعَاوِع

❖ كم لأيدي الرِّكَّاب، من أيادي الرِّقَاب

الرِّكَّاب: الإبل، حملها الناس وأثقالهم.

❖ الدخولُ في دارة الإسلام، خلودٌ في دار السلام

❖ إن البراطيل، تنصرُ الأباطيل

❖ مَنْ مُنِّيَ بالرَّهَب، عُنِيَ بالهَرَب

❖ نقلُ الصخر من القنن، أهونٌ من حَمْلِ المِئِن

❖ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَى الْمُلْكِ تَلَفُّتًا؛ أَقْلَهُمْ مِنْ  
الْهَلْكِ تَفَلُّتًا

❖ أَهْلُ الْحَرْبِ وَالْجَدَلِ، بَيْنَ الْحَرْبِ وَالْجَدَلِ  
الْحَرْبُ: خَسَارَةُ كُلِّ الْمَالِ. الْمَعْنَى: الْمَحَارِبُونَ وَالْمَجَادِلُونَ  
تَتَرَاوَحُ أُمُورُهُمْ بَيْنَ الْحُزَنِ لِلْخَسَارَةِ وَالسَّرُورِ بِالرِّبْحِ.

❖ أَنْتُمْ الْأَوْدَاءُ وَالْأَعْزَاءُ، مَا لَمْ يُصِيبْكُمْ دَاءٌ أَوْ  
عَزَاءٌ

العزاء: السنة الشديدة

❖ الْفَلَاحَةُ بِالْفَلَاحِ مَصْحُوبَةٌ، وَالْبَرَكَةُ عَلَى  
أَهْلِهَا مَصْبُوبَةٌ

❖ الْمَرْءُ عُنْوَانُ أَمْرِهِ؛ عُنْفُوَانُ عُمُرِهِ

❖ مَا مَنَ دَأَبٌ فِي الْأَدَبِ أَبَدًا، كَمَنْ بَدَأَ فِيهِ وَشَدَا

❖ مِنْ عَرَفَ الْمَعَارِفَ؛ عَفَّرَ الْمَرَاغِفَ

لا ارتقاء في العلم إلا بالسير في الطرق المغبرة إلى العلماء



❖ خَفُّ عَلَى الصَّدْرِ السَّرِيِّ، مِنْ ذَوِي الْقَدْرِ  
الزَّرِيِّ

❖ أَيُّهَا الْحَوَّلُ الْقَلْبُ أَمِنْ حَيْلَتِكَ؛ أَنْ تَجْمَعَ الْمَالَ  
لِبَعْلِ حَلِيلَتِكَ؟

❖ فِي الْأَرْضِ نَاسٌ وَنُؤَيْسٌ، مِنْهُمْ طَاوُوسٌ  
وَطُؤَيْسٌ

طاووس بن كيسان الخولاني: من أكابر التابعين فقهها ورواية  
وتقشفا. طويس: مغنٍ من أهل المدينة يضرب المثل بشؤمه.

❖ أَمِنْ بِالْأَمِينِ ابْنِ أَمْنَةٍ؛ تَأْتِ يَوْمَ الْفِرْعِ بِنَفْسٍ  
أَمْنَةٍ

❖ أَكْثَرُ النَّاسِ عَنِ الْحَقِّ زُورٌ، وَدَعْوَاهُمْ بَاطِلٌ  
وَزُورٌ

زور: أي مائلين مُزَوَّرِينَ.

❖ إذا خَبَّ أخوك فَحَلَّقْ على اسمه، وتحفَّظ من كيده وطلَّسِمِه

خَبَّب: خدع. حلَّق على اسمِ فلان: شطب اسمه.

❖ مِلاكُ حُسْنِ السَّمْتِ؛ إِيثارُ طولِ الصِّمْتِ

❖ من لم تَزِنُه السَّيرُ لم تَزِنُه السَّيراءُ، ومن لم يَتَّقِ الحَوْبَ لم تَنَقَّ له الحَوْباءُ

السَّيراءُ: ثوب زينة مخطط. الحَوْب: الإثم. الحَوْباءُ: النفس.

❖ راقِبِ القابِضِ الباسِطِ، وَكُنِ المُقسِطِ لا القاسِطِ

المقسط: العادل، والقاسط: الظالم، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾، و﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾.

❖ لا خِيرَ في الزمانِ، ما طلع المِرْزَمَانِ

المِرْزَمَان: نجمان لا يغيبان في السماء.

❖ كم أحدث بك الزمان أمراً إمرأ، كما لم يزل  
يضرب زيدٌ عمراً

❖ الحِجْلُ مع الحَوَل؛ لا تبتغي عنه الحَوَلُ  
الحَوَل: الأحول.

❖ إن لم تكن ذا عِرْنِينٍ أَشَمَّ؛ كُنْتَ لريحِ الذلِّ  
أَشَمَّ

❖ عملٌ فيه رياءٌ؛ ما عليه ضياءٌ

❖ بِرَبِّهِ فَلَيْشِقَ مَنْ وَثِقَ؛ وَإِلَّا فَلَيْبِقَ فَيَمَنْ وَبِقَ  
وبِق الرجل: هلك.

❖ رَبُّ زَوْرَةٍ زَائِرٌ، أَشَدُّ مِنْ زَارَةِ زَائِرٍ

❖ زَارَةُ الْأَسَدِ فِي الزَّارَةِ، أَهْوَنُ مِنْ زَوْرَةٍ بَعْضِ  
الزَّارَةِ

الزَّارَةُ: الْأَجْمَةُ، وَخَفَفَتْ إِلَى الزَّارَةِ لِلزَّادِ وَجاء.

❖ النَّاسُ أَكْثَرُهُمْ أَغْمَارٌ، وَإِنْ تَنَفَّسْتَ بِهِمُ الْأَعْمَارُ

تنفس العُمُر منه: اتسع وطال.

❖ يَا ذَا الْكِبَرِ ائْتِ بِمَا هُوَ بِالْعَبْدِ أَجْدَرُ، وَإِنْ كُنْتَ

أَعَزَّ مِنَ الْكِبَرِيَّةِ الْأَحْمَرِ

❖ نَظَرْتُ إِلَيْكَ السَّبْعُونَ وَأَنْتَ سَبْعٌ، وَتَضْبَعُ فِي

الدُّنْيَا كَأَنَّكَ فِي ثَلَاثَةِ ضَبْعٍ!

تضبع: تمد ضبعك، أي ذراعك. الثلثة: جماعة الغنم.

❖ مَا زَادَ كِبْرًا قَطُّ فِي كِبَرٍ، مَا الْكِبَرُ إِلَّا رِيحٌ فِي كِبَرٍ

الكِبَرُ: التكبر، والكِبَرُ: العمر، والكِبَرُ: الطبل.

❖ إِنَّ حُسْنَ السَّيْمِيَاءِ، جِنْسٌ مِنَ الْكِيْمِيَاءِ

❖ إِذَا حَصَلْتُكَ يَا قُوتُ؛ هَانَ عَلَيَّ الدُّرُّ

وَالْيَاقُوتُ

❖ ما الثمر اليانع تحت خُضْرَةِ الْوَرَقِ، بِأَحْسَنَ

من الخط الرائع في بياض الْوَرَقِ

❖ تَسْوِيدُ بَخَطِ الْكَاتِبِ؛ أَمْلَحُ مِنْ تَوْرِيْدٍ بِخَدِّ

الكَاعِبِ

❖ لَا يَنْشَبُ ظُفْرُ اللَّيْثِ فِي الْفَرِيْسَةِ، مَا دَامَ رَابِضاً

فِي الْعَرِيْسَةِ

❖ لَا تَجْعَلُ صَنْدُوقَ السَّرِّ، إِلَّا صَدَرَ الصَّدُوقُ

الْحَرِّ

❖ كُونُوا حُنَفَاءَ لِلَّهِ، حُلَفَاءَ فِي اللَّهِ

❖ الْجُودُ وَالْحِلْمُ حَاتِمِيٌّ وَأَحْنَفِيٌّ، وَالدِّينُ

وَالْعِلْمُ حَنِيفِيٌّ وَحَنْفِيٌّ

❖ وَتَدَّ اللَّهُ الْأَرْضَ بِالْأَعْلَامِ الْمُنِيفَةِ؛ كَمَا وَطَّدَ

الْحَنِيفِيَةَ بِعِلْمِ أَبِي حَنِيفَةَ

❖ الْأُئِمَّةُ الْأَجَلَّةُ الْحَنْفِيَّةُ؛ أَرْوَمَةُ الْمَلَّةِ الْحَنِيفِيَّةِ

❖ الشَّرَائِعُ بِمَسَائِلِهَا، وَالشَّرَائِعُ بِمَسَائِلِهَا

الشَّرَائِعُ الْأُولَى: جَمْعُ شَرِيعَةِ الْمَاءِ الَّتِي يَرُدُّهَا النَّاسُ لِلشَّرْبِ،  
وَالثَّانِيَّةُ: شَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ، وَمَسَائِلُهَا: أَوْامِرُهَا وَنَوَاهِيهَا.

❖ بَلَى مِنَ النَّكِدِ بَلَاءً، وَلَوْلَا مِنْهُ لَاوَاءُ

كَلِمَةُ "بَلَى" مِنَ الرَّجْلِ الْعَيْسِرِ: بَلَاءٌ.

❖ شَتَّانَ فُلَانٌ كَالْبَاقِرِ، وَفُلَانٌ مِنَ الْبَاقِرِ

الْبَاقِرُ: الْإِمَامُ جَعْفَرُ الْبَاقِرِ، وَالْبَاقِرُ الثَّانِيَّةُ: جَمَاعَةُ الْبَقْرِ.

❖ أَعَزُّ النَّاسِ يُبْلَى مِنَ الْخُطُوبِ بِالْأَعَزِّ، كَأَنَّ

الْعَزَاءُ أَخْتُ الْأَعَزِّ

عَزَاءٌ: الشَّدَّةُ وَالْمَحْنَةُ.

❖ وَقَعُ الْيَارُوحُ عَلَى الْيَافُوحِ، أَهْوَنُ مِنْ وِلَايَةِ  
بَعْضِ الْفُرُوحِ

الياروخ: الفأس. فارسي معرب.

❖ صَحَّةُ النُّسْخَةِ حَدِيقَةُ الْحَدَقِ، وَثِقَّةُ الرَّوَايَةِ  
أُرْوَى مِنَ الْغَدَقِ

❖ كَمَ مِنْ مُودِي فِي صَدْمَةِ الْحَرْبِ مُودِي،  
وَكَمَ مِنْ أَكْشَفٍ لَغَمَاءِ الرَّوْعِ أَكْشَفٍ

رجل مؤدٍ: تام الأداة من السلاح. وأودى الرجل: هلك.  
والأكشف: من لا ترس معه.

❖ تَضْرِبُ فِي مَوْجِ الضَّلَالِ وَتَسْبَحُ، فَمَا تَغْنِي  
عَنْكَ الْأَحْرَازُ وَالسُّبْحُ

❖ أَهْلُ الْكُفْرِ وَالْكَفْرَانِ، أَبْعَدُ مِنَ الْغُفْرِ  
وَالْغُفْرَانِ

- ❖ الصَّنَاعُ جَمَاهِرٌ، وَقَلَّ فِيهِمْ مَنْ هُوَ مَاهِرٌ
- ❖ لَا يَزَالُونَ يَرْكَبُونَ خَطَايَاهُمْ، كَأَنَّهَا عَلَى الصَّرَاطِ مَطَايَاهُمْ
- ❖ الْخَالِي مِنَ الدِّينِ الْخَالِصُ، وَإِنْ قِيلَ ذُو الْمَنَاقِبِ؛ ذُو الْمَنَاقِصِ
- ❖ لِيَالِيكَ مُوسِمَاتٌ يُرِينُكَ، بَعْضُ مَا تَهْوَى ثُمَّ يَرِينُكَ
- يَرِينُكَ: يَغْلِبُنِكَ وَيَهْلِكُنَّكَ.
- ❖ مِنْ مُتُونِ الْبَيْضِ تَوُخِذُ بَيْضَاتِ الْخُدُورِ، وَمِنْ صُدُورِ الْمُرَّانِ يُقْطَفُ رُمَّانُ الصُّدُورِ
- بِحَدِّ بَيْضِ السِّيُوفِ أُخِذَتِ السَّبَايَا، وَبَطَعْنَ قَنَاةَ الرَّمْحِ جَاءَتِ الْحَسَنَاتُ.
- ❖ الْأَيَّامُ سَعْدٌ وَسُعَيْدٌ، وَالنَّاسُ عَمْرٌ وَعُجَيْدٌ



❖ لا بد للمُنْصَلِ مِنْ قِرَابٍ، وللمِخْلِيبِ مِنْ

قِنَابٍ

الْمُنْصَلُ: السيف. القناب: الغطاء الذي يستر مِخْلِبَ الأَسَدِ..

❖ لا عَزْوٌ مِنْ سِبَاعٍ فِي غِيَاضٍ، وَمِنْ حَيَاتٍ فِي

رِيَاضٍ

❖ احذَرِ مَوْمِنًا يَعْذِرُكَ وَلَا تَذَرِ مَوْمِنًا يَذْعُرُكَ

خَفَ مِنْ يَهُونٍ عَلَيْكَ الْمَعَاصِي، وَلَا تَتْرَكَ مِنْ يَخُوفِكَ مِنْهَا.

❖ عَلَيْكَ بِمَنْ يُنْذِرُكَ الْإِبْسَالَ وَالْإِبْلَاسَ، وَإِيَّاكَ

وَمَنْ يَقُولُ لَكَ: لَا بَاسَ وَلَا تَأْسَ

الْإِبْسَالُ: الْهَلَاكُ. الْإِبْلَاسُ: الْيَأْسُ.

❖ أَلْقَى عَلَيْكَ طِمْرِيهِ الْمَشِيبِ، وَعَلَيْكَ مِنْ

الْحِرْصِ رِدَاءٌ قَشِيبٌ

❖ تَقُولُ: أَنَا صَائِمٌ؛ وَأَنْتَ فِي لَحْمِ أَخِيكَ سَائِمٌ!

❖ عَضُّ العَدُوِّ أفعالِك؛ أَشَدُّ من عَضِّ الأَفْعَى  
لك

❖ وَيَلُّ لِكُلِّ رَئِيسٍ، من عذابِ بئِيسٍ

❖ المَؤْمِنُ للمَؤْمِن طَيِّعٌ سَلِيسٌ، وهو على  
الفاسقِ جَامِحٌ شَرِيسٌ

❖ ما أَدْرَى أَيُّها أَشَقَى؛ أَمِنْ يَعمُومُ في الأمواجِ، أَمَّ  
مَنْ يَقومُ على الأزواجِ؟

❖ من تَزوجَ فهو طَليقٌ قد اسْتَأْسَرَ، ومن طَلَّقَ  
فهو بُغاثٌ قد اسْتَنَسَرَ

❖ إذا وَقَعَتْ سَهاْمُ القِضَاءِ، نَثَرَتْ حَلَقَ النِّثَّةِ  
القِضَاءِ

النِّثَّةُ: الدرْعُ الواسِعَةُ. القِضَاءُ: الجَدِيدَةُ الخَشِنَةُ المَسَّ.

❖ قُرْبَ ابن قُرَيْبٍ بِأَصْمَعِيهِ لِأَبْأَصْمَعِهِ، وَإِلَّا لَمْ

يُشِيرَ إِلَيْهِ الرَّشِيدُ بِإِصْبَعِهِ

ابن قريب: إمام اللغة عبد الملك بن قريب الأصمعي.  
أصمعاه: قلبه ورأيه. وأصمعه: قبيلته التي ينتسب إليها.

❖ فِي قَرْضِ الْأَعْرَاضِ؛ قَرْضُ الْأَعْرَاضِ

قرض الأولى: القرض والدين. الأعراض: عَرْض الدنيا  
ومتاعها. قرض الثانية: التقطيع. الأعراض: الأحساب.  
والمعنى: استعارة الأغراض يفتح باب الثلب والانتقاد.

❖ ضَعِ الْفَرَضَ مَكَانَ الْقَرْضِ، فَهُوَ أَرْوْحُ

لِلْقَلْبِ وَأَسْلَمٌ لِلْعَرَضِ

أدّ القرض كما تؤدي الفرض.

❖ أَحْصَنُ مِنَ اللَّأَمَةِ؛ لِبُؤْسِ السَّلَامَةِ

اللأمة: الدرع المحكّمة.

❖ مِنْ نَضًا هَذَا اللَّبُؤْسِ؛ لَمْ يَلْقَ إِلَّا الْبُؤْسَ

❖ افتخارُ الدنيِّ بشرف الآل، كاغترار الظَّمانِ  
بلمع الآل

الآل: الأهل، والآل الثانية: السراب في أول النهار.

❖ ما لكم تَجْمَحُونَ في الحُكْمِ يا حَكَمَةَ؟ أما  
يَقْدَعُكُمْ من الحِكْمَةِ حَكَمَةَ!

الحَكَمَةُ: الحُكَّام. حَكَمَةَ اللجام: ما أحاط بحنكي الدابة.

❖ إنَّ واليتَ قرينَ السوءِ أعداكَ بدائه؛ فكن من  
أعدائه تنجُ من إعدائه

❖ أقربُ شئٍ عند الله من العُسرِ اليُسْرانُ،  
وأقربُ منهما عند صاحبه النَّسرانُ

النَّسران: نجمان في السماء.

❖ فَرُقْكَ بين الرُّطْبِ والعَجَمِ؛ هو الفرقُ بين  
العَرَبِ والعَجَمِ

العَجَم: النوى.

❖ يا دنيا تحلين لأولادك ثم تمرين، وتحلين

بهم ثم تمرين

❖ إن الذي سخر الفلك على الماء؛ هو الذي سير

الفلك في السماء

❖ إذا وقعت المحنة تواكلتم، وإذا كانت النعمة

تأكلتم

❖ طأ أعقاب العالمين؛ تطأ رقاب العالمين

❖ لا ترض لمجالستك، إلا أهل مجانستك

❖ رَبِّ زَائِرٍ يُرَاوِحُكَ وَيُعَادِيكَ، وَهُوَ مِمَّنْ

يُكَاوِحُكَ وَيُعَادِيكَ

تكاوَحَ الرَّجُلَانِ: إِذَا تَمَارَسَا الشَّرَّ بَيْنَهُمَا.

❖ وَجْهٌ بِلا حَيَاءٍ؛ عُوْدٌ قُشِرَ لِيْطُهُ، أَوْ سِرَاجٌ فَنِيَّ  
سَلِيْطُهُ

الليط: قشر القصب. السليط: دهن الزيت.

❖ كَفَاكَ عِبْرَةً؛ صُدِّرَ فُلَانٌ ثَمَّ صُوِدِرَ، وَاسْتُوْسِرَ  
بَعْدَمَا اسْتُوْزِرَ

❖ أَمِدَّ مُتَقَدِّمَ الْمَعْرُوفِ بِقَادِمِهِ، فَإِنَّ خَوَافِي الرِّيشِ  
مَدَدٌ لِقَوَادِمِهِ

الخوافي: ريش متأخر في جناح الطير، والقوادم أوله.

❖ طَلَبُ الشَّاءِ بِالْمَجَّانِ، مِنْ عَادَةِ الْمَجَّانِ

❖ صَعُودُ الْأَكَامِ وَهَبُوطُ الْغِيْضَانِ؛ خَيْرٌ مِنْ  
الْقَعُودِ فِي الْحَيْطَانِ

❖ كُنْ صَاحِبَ قُرْآنٍ، وَلَا تَكُنْ صَاحِبَ قِرَانٍ

صاحب قران: الذي يبني أفعاله على مواقع النجوم.

❖ كُلُّ قَرِيبٍ لَكَ عَلَيْكَ رَقِيبٌ، يُوَدُّ أَنْ تُقْبَرَ عَمَّا

قَرِيبٍ

❖ وَلَدُكَ يَقُولُ: مَا لَكَ إِرْثِي، وَأَخُوكَ يَقُولُ: مَا

لَكَ أَرْثِي

ابنك ينتظر ميراثك إذا مرضت وأخوك يرثي لما بك.

❖ أَهْيَبُ وَطَاءَةٌ مِنَ الْأَسَدِ؛ مَنْ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ

الْأَسَدِّ

❖ اذْكُرْ أَخَاكَ بِأَذَى مِنَ الْمِسْكِ السَّحِيقِ، وَإِنْ

كَانَ مِنْكَ فِي الْبَلَدِ السَّحِيقِ

❖ لَا مِسْكَ وَلَا أَنْابَ، أَطِيبُ مِنْ نُسْكَ مِنْ أَنْابِ

الأناب: عطر يضاهي المسك. وأناب إلى الله: أقبل وتاب.

❖ مَا مِسْكٌ دَارِينَ، أَطِيبٌ مِنْ مُسْكٍ دَارِينَ

رجل ذو مُسْكٍ: ذو رأيٍ وعقلٍ يرجع إليه. ودارين: جمع العالم الذي يدري بالشيء.

❖ لَا يِعْبَأُ الْمُؤْمِنُ بِشَغْبِ كُلِّ مَنَافِقٍ؛ فَكَمْ مِنْ عَيْرِ

شَاهِقٍ عَلَى جَبَلٍ شَاهِقٍ

❖ كَانُوا يَأْخُذُونَ رِجَالَ الْفَضْلِ بِزِنَاتِهِمْ دَنَانِيرَ،

حَتَّى فَضَّلُوا عَلَيْهِمُ الْكِلَابَ وَالسَّنَانِيرَ

كانوا يبذلون لأهل الفضل وزنهم من الدنانير حتى يأتوهم، فصاروا اليوم يبذلونها على الكلاب والقطط.

❖ حَالُ الْعَاقِلِ الْغَافِلِ، يَبْسُطُ عِذْرَ الْجَاهِلِ

الذَاهِلِ

❖ لَحْمُ الْحُرِّ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْحَسَدِ؛ كَمَا يَأْكُلُ النَّمْلُ

وَلَدَ الْأَسَدِ



❖ حَلَّ الشَّيْبُ بِفَوْدَيْكَ فَحَيَّهْلُ، وَتَبَصَّرَ هَلْ

تَدْرِكُ الْمُهْلَ

حَيَّهْلُ: كلمة يُسْتَحْتُّ بها. المهل: الأجل المضروب.

❖ الدَّهْرُ يَهْدِمُ سَوْرَ الْخَوْرَنْقِ، كَمَا يَمْزِقُ بَيْتَ

الْخَدْرَنْقِ

الخورنق: قصر بالعراق بناه الملك النعمان الأكبر. الخدرنق: العنكبوت.

❖ الشَّرِيفُ مِنْ إِذَا غَيْبَ عَنْهُ غَيْبٌ، وَإِذَا إِيْبٌ

إِلَيْهِ هَيْبٌ

الشريف محل للغيبة في غيبته وللهيبة في حضوره.

❖ الْمُقْطَعُونَ مُقْطَعُونَ، وَالْمَنَاشِيرُ مَنَاشِيرٌ

المقطعون: من أقطعهم السلطان أرض الخراج ينقطعون عن أهلهم لانشغالهم باستغلالها، والمناشير جمع منشور: كُتِبَ السلطان بالقضاء أو الإقطاع، وهي مناشير قاطعة.

❖ مَنْ أَكْثَرَ مِنْ سُبْحَانَ، فَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانَ

❖ مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْأَذْيَّ، لَمْ يَشْرَبِ الْمَازِيَّ

الأذي: الموج. المازي: العسل.

❖ كَيْفَ يَثْنِي عِطْفَ الْمَرْحِ الْفَخَّارِ، مَنْ أَصْلُهُ

مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ!

❖ قِيلَ لِبَنِي زِيَادٍ: الْكَمَلَةُ. وَأَكْمَلُ مِنْهُمْ الْحَمَلَةُ

العملة

الكملة: أبناء زياد العبسي من فاطمة بنت الخرشب الأنبارية.

الحملة العملة: حملة القرآن العاملون به.

❖ الضَّاحِكُ مِنَ الْمُؤْمِنِ مَضْحُوكٌ مِنْهُ غَدَا؛

فَلْيُرْسَلْ عِنَانُهُ فِي الضَّحْكِ مَقْتَصِدَا

❖ لَا خَيْرَ فِي جُودِ الْمَطَّالِ، وَإِنْ كَانَ كَالْجُودِ

الهُطَّالِ

❖ لا خير فيمن إذا وعد تعرَّقب، وإذا غرِمَ  
تعرَّب

❖ إذا كثر الطَّاعُونَ؛ أرسَلَ اللهُ الطَّاعُونَ

❖ ما استهان قومٌ بالدين إلا حاق بهم الهوان،  
ونفاهم الزمان كما يُنفى الزُّوان

❖ رُبَّ تكليمٍ بالمِقُولِ، أشدُّ من تكليمٍ  
بالمِقْصَلِ

المِقُولِ: اللسان. تكليمٍ بالمقصل: جرح بما يقطع.

❖ رُبَّ كلمة هي عند الناس فضيحة، وهي عند  
الله فضيحة

❖ أكثرُ هذه المُهَجِّ، أقلُّ من الهَمْجِ

الهَمْجِ: ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم  
والحمير، وكذلك لفظ يقال للرعاع الحمقى.

❖ ما لأحد في حُسْنِ البِزَّةِ من عِزَّةٍ، فَرُبَّ هَيْئَةٍ  
بَدَّةٌ بَدَّتْ كُلَّ بِزَّةٍ

❖ يا طالبِ المَالِ طَالَ بِكَ الرِّضَاعُ فَمَتَى الفِطَامُ،  
احذر لا يَنْبِذَنَّكَ فِي الحُطْمَةِ هَذَا الحُطَامُ

❖ لو لم يبق في ذمتك سوى دينار؛ لم تأمن أن  
يَطْرَحَكَ فِي وادي نَارٍ

❖ طَهَّرْتَ فَآكَ بِمَسَاوِيكَ، لَوْلَا أَنَّكَ نَجَسْتَهُ  
بِمَسَاوِيكَ

مساويك: الأولى جمع مساوئ، والثانية جمع المساوي.

❖ الشَّرُّهُ عَلَى الطَّعَامِ؛ مِنْ أَخْلَاقِ الطُّغَامِ

❖ أَعْمَالُكَ نِيَّةٌ؛ إِنْ لَمْ تُنْضِجْهَا نِيَّةً

الأعمال بلا نية كالطعام النبيء.

❖ لا تقع الأعمال سنّية، ما لم تقع سنّية

❖ طوبى لمن خاتمة عمره كفاتحته، ليست أعماله  
بفاضلته

❖ المُسْتَهِينُ بدينِ الله يزد، على ما فعل زياد  
ويزيد

❖ اطلب وجه الله في كل ما أنت صانع؛ وإلا  
فعملك كله ضائع

❖ عوّل في السباق على دينك، تسبق في جميع  
ميادينك

❖ كم قذف الموت في هوة، من جُمجمة مزهوة

❖ لا فضل إلا بالتقوى لملك على مملوك، ولا  
لغني على صعلوك

❖ النساءُ متى عَرَفْنَ قلبَكَ بالغرامِ، أَلصَقْنَ  
أَنفَكَ بِالرَّغَامِ

❖ مَشِيكَ مِنَ التِّيهِ الخَيْزَلِي، وَقَوْلُكَ إِنْ سُئِلْتَ  
الْخَيْرَ: لَا!

تمشي الخيزلي، وهي مشية فيها تبخر، ولكن لا خير فيك.

❖ الْأَحْمَقُ لَا يَجِدُ لَذَّةَ الْحِكْمَةِ؛ كَمَا لَا يَتَمَتَّعُ بِالْوَرْدِ  
صَاحِبُ الزُّكْمَةِ

❖ مَا لِلنَّاسِ بِلَا خَيْرِ جَمَالٍ، وَمَا لِلْخَيْرِ فِي النَّاسِ  
مَجَالٌ

❖ عَلَيْكَ بِالْعَمَلِ دُونَ التَّمَنِيِّ، وَإِيَّاكَ وَالْعَجَلَ  
دُونَ التَّأْنِي

❖ شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ لِعَجْلَانِ، شِنْشِنَةٌ عَرَفَهَا مِنْ  
سَحْبَانِ

❖ أَمَارَةٌ إِدْبَارُ الْإِمَارَةِ؛ كَثْرَةُ الْوَبَاءِ وَقِلَّةُ الْعِمَارَةِ

❖ إِيَاكَ وَالْإِمَارَةَ؛ فَإِنَّهَا لِلدَّمَاءِ أَمَّارَةٌ، وَلِلْبَلَاءِ  
أَبَّارَةٌ

أَمْرَ الدَّمِ: أَسَالَهُ. أَبَّرَ النَّخْلَ: لَقَّحَهُ حَتَّى يَثْمُرَ.

❖ لَنْ يُفْلِحَ وَزَيْرٌ عِنْدَ أَمِيرٍ، مَا طَلَعَ ابْنُ جُمَيْرٍ،  
وَسَمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ

ابْنُ جُمَيْرٍ: اللَّيْلُ الْمَظْلَمُ. ابْنَا سَمِيرٍ: اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

❖ الْمَبَالِغَةُ فِي التَّدَابِيرِ، مُغَالَبَةٌ لِلْمَقَادِيرِ

❖ دَابَّةُ السُّوءِ إِذَا رُحِمَتْ مَرِحَتْ، وَإِذَا مَرِحَتْ  
رَمَحَتْ

❖ أَلَا إِنَّ فَوَاتِ الْوَفَاةِ، أَشَدُّ عَلَى الْحُرِّ مِنَ الْوَفَاةِ  
الْوَفَاةِ: الْأَوْفِيَاءِ.

❖ ائْتِ عَلَى كُلِّ مَنْ وَزَرَ: كَلَا لَا وَزَرَ

قل لمن أذنب: لا ملجأ ولا مفر من الذنب.

❖ كُونُوا بَرَامِكَةَ؛ فَمَا دَوْلَتِكُمْ بِرَامِكَةَ

كونوا كرماء كالبرامكة فما دولتكم بدائمة.

❖ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالنَّفْسِ الْوَزَّارَةِ؟ نَفْسٌ بَلَاهَا اللَّهُ

بِالْوَزَّارَةِ

الوزَّارة: التي تحمل الأوزار.

❖ كُلُّ وَزِيرٍ مُوسَى، إِلَّا وَزِيرَ مُوسَى

موسى: الموسى التي يخلق بها.

❖ اللَّمْحَةُ الْيَسِيرَةُ يُزَالُ بِهَا الْإِبْهَامُ، وَجَمْعُ الْكَفِّ

تَشْدُهُ عَلَى قِصْرِهِ الْإِبْهَامُ

نظرة يسيرة تزيل الإشكال.

❖ بَدْرٌ فِي مَطْوَرَةٍ، بُرٌّ فِي مَطْمُورَةٍ



❖ أصحابُ الأطمار، يُدرُّون سحائبَ الأمطار

❖ الدنيا مملوءةٌ عبراً، مشحونةٌ غيراً

والحمد لله والسلام على رسول الله وآله وصحبه